اللون الرمادي * اصفل الحديد ونظفه جيداً وامزج ثمانية اجزاء من زبدة الانتيمون وجزئين من الحامض الكبريتيك وادهن الحديد به فان لم يصر لونه رماديًّا حسب المطلوب فاضف الى المزيج نقطًا قليلة من الحامض العفصيك

اللون الاسود * امزج ثمانية اجزاء من زبدة الانتيمون واربعة من الحامض الكبريتيك وجزئين من الحامض العفصيك وادهن الحديد بهذا المزيج مرارًا كثيرة الى ان يسود

باب الهدايا والتقاريظ

تاريخ الانشاق

تأليف الارشمندريتي جراسيموس مسرّة اللاذقي رئيس كنيسة السوريين الارثوذكس في الاسكندرية

حبذا لو كان موضوع هذا الكتاب تاريخ الانشاق ولكن الانشقاق واقع بين الكنائس المسيحيّة اردنا ام لم نَرِد والوقوف على تاريخهِ لازم لمن يدرس طباع البشر ويطلب الوقوف على اسباب ما براهُ من تشعُّب المذاهب . وقد يظن لاوّل وهلة انهُ يتعذّر على ابن احدى الطوائف المسيحيّة ان يؤلّف تاريخًا في هذا الموضوع خاليًا من الغرض ولاسيّما اذا كان من خدَمة الدين لانهم اقل حرصًا من غيرهم على تقرير الحقائق بل لان الغرض يحرف احكام الانسان من حيث لا يدري والغرض الديني اشد تأثيرًا في النفس من كل الاغراض . والطباع اشد انقيادًا اليهِ منها الى غيرهِ . ولذلك تردّدنا في اول الامر بين ان ننظر في هذا الكتاب او نضمهُ الى غيرهِ من الكتب التي لا تمكننا اشغالنا من مطالعتها . ولما كانت مسألة الاختلاف على رئاسة الحبر الروماني من اعظم المسائل المختلف فيها طالعنا بعض ما يتعلّق بها فوجدنا ان المؤلف يذكر ما يوافق مذهبهُ وما يخالفهُ على حدٍّ سوى حتّى خيّل لنا في اول الامر ان رئاسة الحبر الروماني كانت مرعية من ايام المجمع الرابع الخليكدوني الذي التأم سنة ٤٥١ فقد كان فيهِ نواب البابا جالسين فوق البطريرك القسطنطيني وحينما افتتح المجمع قام نواب البابا وقالوا « ان اسقف مدينة الرومانيين الرسولي الجزيل الغبطة الذي هو رأس جميع الكنائس اعطانا اوامر امرنا فيها ان نخاطبكم بان لا يجلس معنا في المجمع ديوسقورس رئيس اساقفة الاسكندريّة »

ثم لما اراد المجمع ان يحكم على ديوسقورس طلب اعضاؤهُ من نائب البابا ان ينطق بالحكم

عليهِ فنطق بهِ بالنيابة عن البابا « رئيس الاساقفة » وقام بعده رئيس اساقفة القسطنطينية فقال انني اعتقد في كل شيء مثل الكرسي الرسولي وأوافق على قطع ديوسقورس . الى غير ذلك مما يستدل منهُ على رئاسة الحبر الروماني . الا ان المؤلف لم يترك هذه الامور بلا تعليل مقبول بل علّلها في الصفحة ٢٥٠ وما بعدها تعليلاً لا يسع المنصف الا ان يقر بأنهُ مقبول وافٍ بالغرض وحجة المؤلف فيهِ قويّة لا ندري كيف يردّها اضدادهُ . ويتصل البحث في هذا الكتاب من القرن الاول المسيحي الى آخر القرن التاسع . فعلى كل من يحب موقوف على اسباب الخلاف بين الكنيستين الشرقية والغربية ان يطالعهُ بالامعان ويطالع ما يقولهُ الغربيون ايضاً ويحكم لنفسهِ . واننا نشكر حضرة المؤلف الفاضل على ما بذلهُ من الهمة في تأليف هذا الكتاب وطبعهِ ونتمنى ان تزول كل اسباب الخلاف ولا يبقى لها ذكر الا في كتب التاريخ .

كتاب صحة العين

تأليف جناب الدكتور ذاكر خوري مدرس الاكلينيك العيني والجراحة الصغرى والاربطة في مدرسة الجزويت الطبية في بيروت

للمؤلف كتاب آخر مشهور اسمهُ تحفة الراغب في صحة المتزوج والعازب جرى فيهِ مجرى المؤلفين الفرنسويين ذاكراً الفوائد الصحية بصراحة ولو كانت مما يخاشى ذكرهُ عادة في الكتب العمومية . وهذا الكتاب مفيد في بابهِ مثل ذاك وقد ذكر فيهِ مؤلفهُ كل ما يتعلق بالعين وصحتها ولم يقتصر على البحث العلمي بل اضاف اليهِ نكتاً كثيرة والحقهُ بفصول ادبية في معاني العين والتغزل بها

والمطّلع على هذا الكتاب يرى فيهِ فوائد كثيرة في صحة عيون الشبان والشيوخ وتأثير العين بالغذاء والاشربة الروحية والمكيفات والاقليم والمسكن والفصول والضوء والرياضة والصنائع وكلاماً مسهباً على العوينات وطول البصر وقصرهِ . ويرى فيهِ أيضاً قضايا كثيرة يود لو كانت مؤيدة بسند علمي كقولهِ في الصفحة العاشرة ان الحيوانات المحرّمة في الشريعة الموسويّة لم تحرّم الا لان لحمها عسر الهضم وقولهِ ان النصارى منعوا اكل اللحم يومين في الاسبوع لانهم وجدوا ان اكل اللحم يومياً يقلل شهيّة الاكل وقولهِ في الصفحة الخامسة والتسعين ان العقل فعل من افعال الدماغ . هذا واننا نثني على حضرة المؤلف ثناء جميلاً على هذا الكتاب المفيد